

## الفائق في غريب الحديث

عن أن يُوصَفَ بالحواسِ علوًّا كبيراً والذي خيَّلَ إليه ذلك أن ° سَمِعَهُم يقولون :  
نَعَمْتُ بهذا الأمرِ عيناً وَقَرَّرْتُ به عَيْنًا والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها في  
سُورَتِ به وفَرَحْتُ به فحسب أن ° الأمر في نَعَمَ اللّٰهُ بكَ عينا على هيئته في نَعَمْتُ  
بهذا الأمرِ عَيْنًا فمن ثم ° أتي في إنكاره ما أتاه من الانحراف عن الصواب ودَفَعَ ما ليس  
بمَدْفُوعٍ .

النون مع الغين .

نغش النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرًّا بِرَجَلِي نُوغَشَ فخرًّا ساجداً ثم قال : أسألُ  
اللّٰهُ العافية وروى : نَعَشَى هو أقصر ما يكون من الرجال والدُّرْحَاية نحوه قال صلى  
اللّٰهُ عليه وآله وسلم : من يَأْتِينِي بخبر سَعْدِ بنِ السَّرْبِيعِ ؟ قال محمدُ بن سلمة  
الأَنْصَارِيُّ : فمررتُ به وَسَطَ القَتَلَى صريعاً في الوادى فناديتُهُ فلم يُجِبْ فقلت إن °  
رسول اللّٰهُ صلى الله عليه وآله وسلم أرسلنى إليك فتَنَفَّشَ كما يتَنَفَّشُ الطير كل  
هَامَّةٍ أو طائر تحرَّك في مكانه فقد تنغش قال ذو الرمة يصف القيردَان : ... إذا  
سَمِعَتْ ° وَطَاءَ المَطَى ° تنغَّشَتْ ° ... حشاشاتُها في غَيْرِ لَحْمٍ ولا دَمٍ ... يريد  
القيردَان ومنه النُّغَشَى ° لضعف حرَّكتيه .

نغف ذكر يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ إن ° نبيُّ اللّٰهُ عيسى عليه السلام يحضر وأصحابه فيرغب إلى  
اللّٰهُ فيرسل عليهم النُّغَفَ في رِقَابِهِمْ فيصبحون فَرَسَى كَموتِ نفسٍ واحدة ثم يرسلُ  
اللّٰهُ مُطْرًا فيغسل الأَرْضَ حتى يتركها كالزُّلْفَةِ °